

كيف استغل «الحشد الشعبي» زلزال سوريا

بواسطة إريك يافورسكي (/ar/experts/aryk-yafwrsky/)

فبراير

متوفر أيضا باللغات:

(English (/policy-analysis/how-popular-mobilization-forces-exploited-syria-earthquake/))

عن المؤلفين

إريك يافورسكي (/ar/experts/aryk-yafwrsky/)

إريك يافورسكي هو مساعد لشؤون البحوث في برنامج السياسة العربية في معهد واشنطن

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight/\)](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/how-use-militia-spotlight/))

يمكن الآن نشر «قوات الحشد الشعبي» في سوريا وبتفويض من الحكومة العراقية للمرة الأولى وقد يتم الآن تسريع العديد من الأنشطة القتالية عبر الحدود تحت غطاء أنشطة الإغاثة من الزلزال

أتاح الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا في 6 شباط/فبراير فرصاً كثيرة أمام «الحشد الشعبي» العراقي للانتشار في المناطق السورية المتضررة وذلك بموافقة الحكومة العراقية بعد أن كان تواجد هذه القوات في سوريا يتم في السابق دون أوامر قانونية من القائد العام للقوات المسلحة العراقية كما يقتضي «الدستور العراقي» وتسلسل القيادة ومدونة الانضباط العسكري. أما اليوم فقد فتح الزلزال فرصة كبيرة أمام «الحشد الشعبي» للعمل بشكل علني في سوريا من جهة وأمام إيران من جهة أخرى لنقل الأسلحة إلى سوريا ولبنان داخل قوافل المساعدات.



Figure 2: Abu Fadak meeting with Bashar al-Assad

وسارعت «قوات الحشد الشعبي» بقيادة كُوج من فالح الفياض المدرج على قائمة انتهاكات حقوق الإنسان الأمريكية ورئيس أركان «الحشد الشعبي» عبد العزيز المحمداوي (أبو فداك) المصنّف على قائمة الإرهاب الأمريكية إلى إطلاق حملة مساعدات إنسانية لسوريا تحت تسميات مختلفة منها «سيدة الشام زينب» و«بعثة الإغاثة العراقية». وفي حين يتولى أبو فداك

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/adraj-abw-fdk-mn-ktayb-hzb->
إدارة عمليات المساعدة حيث تم إرساله إلى سوريا للإشراف المباشر على جهود الإغاثة يعمل على تسهيل القوافل على الجانب العراقي من الحدود قاسم

مصلح قائد عمليات الأنبار في «الحشد الشعبي» الذي اعتقله
<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/akhbar-kadhbt-tnshrha->
المسؤولون العراقيون في عام 2021 فيما يتعلق بمقتل ناشط على يد عناصر في «كتائب حزب الله» (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amwt-n-ktayb-hzb-allh->) في عام 2020.



Figure 1: A PMF mobile kitchen in Aleppo

وعلاوة على الطريق المشروع الذي فتحه الزلزال عمد المسؤولون في «الحشد الشعبي» و «المقاومة» على استغلال الكارثة للتأثير على الحملات الدعائية في وسائل الإعلام العراقية والإيرانية على حدٍ سواء غمّي حلب عُثر على لافتة تشكر رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني و«الحشد الشعبي» وأبو فداك «على دعمهم الشجاع للشعب السوري». وقد نشر «الحشد الشعبي» المئات من عناصره الذين أنشأوا مستشفيات ميدانية ومطابخ ومراكز للتبرع بالدم على الأرض (الشكل 1) مع الإشارة إلى أن مركبات المساعدة غالباً ما حملت مزيجاً من أعلام «الحشد الشعبي» وجمهورية العراق وعملت وسائل الإعلام الإيرانية على التعظيم من شأن مساعدات «الحشد الشعبي» من خلال لإشادة بجهوده في دلالة وثيقة على احتمال وجود تنسيق على مستوى الإعلام والرسائل بين طهران و«الحشد الشعبي». ومن جهتها وصفت وسائل الإعلام التابعة لـ «الحشد الشعبي» بجهودها بأنها واجب ديني من السلطات في النجف لدعم جيرانها السوريين مستمداً الشرعية من المؤسسة الدينية الشيعية غير التابعة لـ «المقاومة».

وفي 10 شباط/فبراير التقى أبو فداك بالرئيس بشار الأسد وسط الأنقاض في حلب (التي نتج بعضها عن الزلزال وبعضها الآخر نتيجة تدمير الأسد للمدينة في السنوات السابقة). (الشكل 2). وبعد ذلك سافر إلى اللاذقية حيث التقى بالمحافظ وأبلغه بأخر المستجدات حول جهود الإغاثة التي تبذلها «قوات الحشد الشعبي». ولاحقاً التقى أبو فداك بوزير الإدارة المحلية حسين مخلوف أحد كبار مساعدي الرئيس الأسد للشؤون المحلية الذي قدم لأبو فداك كتاب شكر ودرعاً فخرياً تقديراً للمساعدات التي قدمها «الحشد الشعبي» لسوريا (الشكل 3). وعكست زيارات أبو فداك تلك التي قام بها قائد «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري الإيراني» إسماعيل قاتاني الذي أرسلته حكومته أيضاً للإشراف على جهود الإغاثة.



Figure 3: Abu Fadak receiving an award from Syrian minister of local affairs Hussein Makhlouf

وفي 16 شباط/فبراير التقى رئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض ببيشار الأسد شخصياً (الشكل 4). ووفقاً لبيان لـ «الحشد الشعبي» حول الاجتماع نقل الفياض رسالة من رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني تعهد فيها بالتزام العراق بدعم سوريا. وكان الفياض قد شغل لسنوات منصب المبعوث العراقي المعنوي إلى سوريا. وتقدر الأضواء الكاشفة للمليشيات " أنه ما زال يشغل هذا المنصب في عهد رئيس الوزراء العراقي الجديد

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/mn-hw-mhmd-shya-alswdany/>



Figure 4: Faleh al-Fayyad meeting with Bashar al-Assad

وفي حين يتعاطف بعض العناصر العاديين في «الحشد الشعبي» وبقو مع الشعب السوري ويقدمون مساعدات ذات قيمة حقيقية فإن قيادة «المقاومة» في «الحشد الشعبي» - التي تتألف من إرهابيين ومنتهكين لحقوق الإنسان المدرجين على قائمة العقوبات الأمريكية - بشركاءهم الإيرانيين يستخدمون على الأرجح الزلزال لتحسين تنسيقهم عبر الحدود بشكل كبير مع الأسد و«حزب الله» اللبناني وإضفاء الشرعية على أنفسهم داخل العراق. من هنا يتوجب التدقيق عن كذب في المواقع والعمليات الخيرية لـ «قوات الحشد الشعبي» في سوريا.

PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight/))

قيمة استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للمليشيات"

(/ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-sisit-aldwa-alkashft-ilmlyshyaty/)



كيف استغل «الحشد الشعبي» زلزال سوريا
(ar/policy-analysis/kyf-astghl-alhshd-alshby-zlzal-swrya/)



The Jurf al-Sakhar Model: Militias Debate How to Carve Out a New Enclave North of Baghdad
(/policy-analysis/jurf-al-sakhar-model-militias-debate-how-carve-out-new-enclave-north-baghdad)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

The National Security Implications of Israel's Judicial Debate

Monday, March 6, 2023, starting at 9:30 a.m. EST (1430 GMT)

- Yaakov Amidror ,
- Uzi Dayan ,
- Zohar Palti ,
- Shimit Meir

(/policy-analysis/national-security-implications-israels-judicial-debate)



IN-DEPTH REPORTS

Striking Back:

Iran and the Rise of Asymmetric Drone Warfare in the Middle East

//

- Kenneth F. McKenzie Jr.

(/policy-analysis/striking-back-iran-and-rise-asymmetric-drone-warfare-middle-east)



ARTICLES & TESTIMONY

The Ukraine War & the Middle East

One Year On

//

- Shaina Katz

(/policy-analysis/ukraine-war-middle-east-one-year)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب (ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamny/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/swrya/) سوريا (ar/policy-analysis/araq/) العراق